

الساعات عالم المجوهرات

ALAM ASSAAT WAL MOUJAWHARAT

THE WORLD OF WATCHES & JEWELLERY

Virgin تطبع
لستها على فسحة
من المغرب

Rolex تكافئ
المبادرات الإنسانية

٧٠ عاماً
وإبداع Fred يتواصل

الساعات الميكانيكية: تقنيات أم تقاليد؟

ساعة «كاي» الأوتوماتيكية
والفريدة من سبيك . مارين
مزودة بميناء محفور يدوياً.
The unique automatic K
from Speake-Marin with a
hand engraved dial.



جواهر الحركات الميكانيكية

لطالما زُيّنت الساعات الميكانيكية بالجواهر وبالتحديد وفي الأغلب بـ ١٧ جوهرة هي عبارة عن الياقوت الحقيقي الذي استبدل اليوم بالياقوت الإصطناعي. وهي تُستعمل في حركات الساعات الميكانيكية الراقية كركيزة للعجلات المسننة أو لآلية الدوران بسبب قوتها وصلابتها. فنقل بالتالي من عملية الاحتكاك والتآكل الناجمة عن حركة القطع وتحافظ على ثبات هذه الحركة مما يحول دون توقفها عن العمل. وعلى عكس الساعات الراقية اليدوية التعبئة التي تلجأ إلى معدل من ١٧ جوهرة كانت الساعات العملية قبل العام ١٩٧٠ تستعمل ٥ إلى ٧ جواهر. ولكن سرعان ما استبدلت هذه الأخيرة بساعات الكوارتز.

حلته وابتكار ساعات فريدة من حيث تقنياتها أو جمالياتها. ومنها ساعات مجموعة Piccadilly المميزة بتفاصيلها الفنية المتمثلة بحركاتها الميكانيكية من جهة والزخرفات المشغولة يدوياً من جهة ثانية. وكانت هذه المجموعة ملهمة نقاش ياباني أعجب بموانئها المحفورة فبهر عن هذا التقدير ميناء من الذهب الأبيض ليحفر عليهما ما يشاء. وأكد له إنه سيقوم بتصميم ساعة تعتمد على عمله إن أسرته نقوشه اليدوية المبتكرة. فكانت النتيجة أن أعجب Speake-Marin بحرفية الشاب وقام باستعمال واحد من هذين المينائين في ساعة واحدة ميكانيكية أوتوماتيكية التعبئة حملت اسم K.

وأتى هذا التصميم كنوع من التكريم لأعمال الحفر اليدوية إذ امتدت النقوش من الميناء المزخرف إلى العلبة المصوغة بالذهب الأبيض عيار ١٨ ووصولاً إلى جسر الحركة. ولتتمتع بزخرفات الحركة غلفت خلفية العلبة الدائرية قطر ٢٨ ملم كواجهتها بزجاج الكريستال السافيري.

وقد عمدت بعض الدور إلى زيادة عدد الجواهر بـ ٤-٨ في الحركة الأوتوماتيكية التعبئة التي تشمل على وظائف إضافية مثل الكرونوغراف والروزنامة. مع العلم أن دار IWC مثلاً عمدت إلى ترصيع حركة II Destriero Scafusia اليدوية التعبئة والتي تُعتبر من الأكثر تعقيداً بـ ٧٦ جوهرة نظراً لوظائفها المتعددة. ولكن المبالغة في زيادة عدد الجواهر ليس بالضرورة الأفضل لعمل الحركة. وفي حالة الحركات اليدوية التعبئة والأوتوماتيكية على حد سواء يمكن اللجوء إلى عدد إضافي ومحدود من الجواهر لمزيد من الأمان ولتفعيل عملية التعبئة.

حرفية ومهارة يدوية

مع Speake-Marin

شغف Peter Speake-Marin الإنكليزي بصناعة الساعات وحركاتها الميكانيكية كما وبتقاليدها الراقية دفعه إلى دراسة هذه الحرفة والتعمق بها ليتوصل أخيراً إلى تحقيق